**القسم الثاني : الوقف الكافي :**

**تعريفه** : هو الوقف على كلام يؤدي معنى تاما في ذاته، غير أنه متعلق بما بعده في المعنى لا من جهة الإعراب.

وسمي كافيا: للاكتفاء به، واستغنائه عما بعده في اللفظ دون المعنى.

**أمثلته:**

1-في الكلام على الكافرين في سورة البقرة، الآيات ليس لها تعلق بما بعدها من ناحية الإعراب ولكنها مرتبطة ببعضها من ناحية الإخبار عن الكافرين فمثلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ (البقرة:6) ثم الابتداء بقوله تعالى ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾ فآخر الآية الأولى كلام تام ليس له تعلق بما بعده لفظا ولكنه متعلق به من جهة المعنى.

2- كذلك الوقف على قوله تعالى ﴿ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ ﴾ والابتداء بما بعده

﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ ﴾ فالوقف على "الطيبات" معنى تاما في ذاته وفي لفظه "أي الإعراب"، ولكنه متعلق أو مرتبط بما بعده في المعنى.

3-قوله تعالى ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ﴾ فالوقف هنا كاف؛ لأنه يبين معنى تام في ذاته أي في اللفظ»، ولكنه متعلقا بما بعده في المعنى في قوله : ﴿ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ ﴾ (البقرة: ٢١٤) فمستهم فعل مستأنف.

كذلك الوقف على فواصل قصار السور مثل "الانفطار - الانشقاق - الشمس – التكوير"([[1]](#footnote-1)) ... إلخ.

ومن علامات الوقف الكافي : أن يكون بعده مبتدأ، أو فعل مستأنف، أو مفعول لفعل محذوف، أو نفي، أو استفهام، أو "إن" المكسورة الهمزة المشددة، أو المخففة.

**حكمه**

يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده كالوقف التام، لكن الوقف على التام أتم. وأكثر حسنا. وهو أكثر الوقوف الجائزة ورودا في القرآن.

وقد يتفاضل الكافي في كفايته([[2]](#footnote-2)) فمثلا في قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ﴾ كاف ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ ﴾ (البقرة:10) اكفى منه ﴿بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ﴾ أكفى منهما وقوله تعالى ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ ﴾ (البقرة:127) فالوقف على مناه كاف، والوقف على ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾أكفى منه.

مواضعه : قد يكون في نهاية الآية أو في وسطها وعند الفواصل.

علامته في المصحف:

وضع حرف (ج) على الكلمة الموقوف عليها وهي تعني الوقف الجائز جوازا مستو الطرفين، أو وضع كلمة «صلي» من عبارة «الوصل أولى».

1. () الحواشي المفهمة في شرح المقدمة لابن الناظم . [↑](#footnote-ref-1)
2. () النشر ج ۱ ص ۲۲۸ [↑](#footnote-ref-2)